القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI

E mail alquds@alquds.co.uk Internet www.alquds.co.uk

Al-Quds Al-Arabi Volume 18 - Issue 5333 Friday 21 July 2006

يومية ـ سياسية ـ مستقلة

السنة الثامنة عشرة ـ العدد 5333 الجمعة 21 تموز (يوليو) 2006 ـ 25 جمادى الثانية 1427 هـ

ثقافة

12 «شرف ضائع» والتلفيقات الاستشراقية عن العرب

منوعات

14 احمد علاء الدين: الموسيقى بحر وحلمي كبير!

كتب

يهوذا الاسخريوطي والانجيل المنسوب له 19

رأي

حروب اسرائيل: مزيد من هستيريا الاستيهام 21

مقتل 4 من جنودها واصابة مروحية وتدمير 3 دبابات.. وعنان يقترح رزمة حل للبنان وغزة في آن واحد

اسرائيل تقر بتكبد خسائر جسيمة بالمواجهات البرية بجنوب لبنان

قصف جديد لحيفا وقيادة المنطقة العسكرية في صفد.. وحزب الله يؤكد ان قدراته جاهزة لاشهر طويلة

بيروت ـ «القدس العربي» من سعد الياس:

أعلن حزب الله عن اتساع نطاق المواجهات البرية بين مقاتليه والقوات الاسرائيلية على الحدود اللبنانية ـ الاسرائيلية وتصديه لمحاولتي تقدم اسرائيليتين باتجاه الاراضي اللبنانية. في وقت استمرت طائرات حربية اسرائيلية في اليوم التاسع من الحملة العسكرية الواسعة على لبنان بشن غاراتها على مناطق واسعة من لبنان.

واعلنت المقاومة الاسلامية الجناح العسكري لحزب الله في بيان «بعد ان الحق مجاهدو المقاومة الاسلامية ضربات قاصمة بقوة المشاة المتسللة الى مارون الراس وبسلاح المدرعات الذي تدخل لمساعدتها فخسر دبابتين، اقحم العدو الاسرائيلي سلاح الجو في المعركة فتصدت له الدفاعات الجوية للمقاومة واصابت طائرة مروحية اصابات مباشرة اضطرتها الى الانسحاب فورا الى العمق المحتل». وفي بيان آخر اعلنت المقاومة الاسلامية «تدمير دبابة ميركافا في ثكنة زرعيت الصهيونية واصابتها اصابة مباشرة موقعة ثلاث اصابات من طاقمها».

واعلنت قناة الجزيرة القطرية ان اربعة جنود اسرائيليين قتلوا امس في اشتباكات مع حزب الله في جنوب لبنان.

وقال مصدر عسكري اسرائيلي ان القوات الاسرائيلية منيت بخسائر في الارواح في اشتباك عنيف مع حزب الله على الحدود اللبنانية. وقال المصدر ان عدة اصابات وقعت في صفوف القوات الاسرائيلية لكنه لم يذكر تفاصيل.

من جهتها قالت محطة «العربية» ان تسعة جنود اسرائيليين ضلوا طريقهم امس اثناء انسحابهم من حدود بلدة مارون الرأس، وقعوا في مكمن محكم لحزب الله، وأقامت القوات الاسرائيلية حاجزاً نارياً حول مكان وجودهم لمنع حزب الله من اسرهم.

واعلنت المقاومة الاسلامية انها قصفت امس مجددا مدينة حيفا في اسرائيل بالصواريخ ردا على القصف الاسرائيلي المتواصل على الاراضي اللبنانية.

كما اعلن حزب الله قصف قيادة المنطقة العسكرية الاسرائيلية الشمالية في صفد.

كما شمل القصف وفق البيان «مستعمرات صفد وكرميئيل وطبريا» في شمال وشمال شرق اسرائيل.

واعلن مسؤول بارز في حزب الله ان قدرات حزبه الصاروخية ضد اسرائيل جاهزة لاشهر طويلة.

وقال نائب رئيس المجلس السياسي لحزب الله محمود قماطي في مقابلة تلفزيونية اجراها تلفزيون محلي في احد شوارع بيروت «لم يتمكن الاسرائيليون الى الآن من اسقاط الصواريخ» على مدنهم «ولم تتأثر قدرتنا الصاروخية»، وذلك في معرض رده على سؤال حول ما اعلنته اسرائيل عن تدميرها 50 % من صواريخ حزب الله.

وفي نيويورك دعا الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان امس الى عقد مؤتمر دولي حول لبنان والى «وقف فوري للاعمال الحربية» وذلك اثناء مداخلة امام الدول الخمس عشرة الاعضاء في مجلس الامن الدولي. واقترح عنان على مجلس الأمن خطة من خمسة بنود لإنهاء النزاع بين إسرائيل وحزب الله في لبنان، وإحياء التفاوض بين الإسرائيليين والرئيس الفلسطيني محمود عباس موصيا بالتزامن في تطبيق الحلين لتعزيز الاستقرار في المنطقة.

وتضمنت خطة أنان، التي استندت إلى توصيات بعثته إلى لبنان وإسرائيل: ـ نقل الجنديين الإسرائيليين المحتجزين (لدى حزب الله) إلى السلطات الشرعية اللبنانية تحت إشراف اللجنة الدولية للصليب الأحمر بهدف إعادتهما إلى إسرائيل وتحقيق وقف إطلاق النار.

ـ على الجانب اللبناني من الخط الأزرق، تقوم قوة حفظ سلام موسعة بالمساعدة على استقرار الوضع، والعمل مع الحكومة اللبنانية لمساعدتها على تقوية جيشها والانتشار بالكامل في المنطقة. وفي هذه الأثناء، تطبق الحكومة اللبنانية بالكامل قرار مجلس الأمن الدولي الرقم 1559 وقرار مجلس الأمن الدولي 1680 لبسط السيادة والسيطرة اللبنانيتين.

ـ يؤكد رئيس وزراء لبنان، من دون تراجع، للأمين العام ومجلس الأمن الدولي أن الحكومة اللبنانية ستحترم الخط الأزرق .. حتى التوصل إلى اتفاق نهائي.

ـ إقامة إطار من المانحين بأثر فوري لضمان تمويل رزمة طارئة من المساعدات بهدف إعمار وتنمية لبنان.

ـ إعداد آلية من مشاركين إقليميين ودوليين لرصد وضمان تطبيق جميع بنود هذه الاتفاقية».

وطالب عنان ايضا بـ«وقف فوري للمعارك»، وقال مخاطبا اسرائيل ان «الافراط في استخدام القوة يستحق الادانة»، منتقدا في الوقت نفسه «حزب الله الذي تسبب في الازمة الراهنة». (تفاصيل ص 5 و6 و7 و8)

رجال اسعاف فلسطينيون ينقلون طفلا اصيب بالقصف الاسرائيلي على مخيم المغازي في قطاع غزة

إسرائيل تستخدم قنابل محرمة دولياً

استمرار القصف على مخيم المغازي وسط قطاع غزة

● رام الله ـ غزة ـ «القدس العربي» ـ من وليد عوض واشرف الهور: استمر القصف الاسرائيلي على مخيم المغازي في قطاع غزة فيما وسع الجيش الاسرائيلي عملياته في الضفة الغربية وفرض عليها اغلاقا شاملا.

وافاد د. معاوية حسنين مدير عام الإسعاف والطوارئ بوزارة الصحة في تقرير صدر عنه امس ان اكثر من عشرة مواطنين استشهدوا، واصيب اكثر من 108 آخرين، حالة 14 منهم خطيرة خلال يومين من توغل قوات الاحتلال داخل مخيم المغازي وسط قطاع غزة. واستنكر حسنين في تقريره الذي وزع على الصحافيين استخدام قوات الاحتلال الإسرائيلية لقذائف محرمة دولياً، تحتوي على مواد كيماوية وفلزات حارقة وشظايا مسمارية، منوها ان الإصابات التي تصل المستشفيات من جراء تلك القذائف تكون بالغة الخطورة . (تفاصيل ص 5)

الجزائر تقمع مسيرة للتضامن مع لبنان وفلسطين

■ الجزائر ـ يو بي آي: قمعت السلطات الجزائرية حركة مجتمع السلم الجزائرية (الإخوان المسلمون) التي حاولت امس الخميس تنظيم مسيرة تضامنية مع لبنان وفلسطين تنديدا بالهجمات الإسرائيلية.

وعمدت قوات الأمن الى تفريق مناضلي الحزب الإسلامي المشارك في الإئتلاف الحاكم وقامت بضربهم واعتقلت نحو 20 منهم ورفضت تنظيم المسيرة بدعوى القرار الحكومي الذي يمنع المسيرات بالعاصمة الجزائرية المطبق منذ العام 2001.

وقال محمد جمعة مسؤول الإعلام في الحركة «إننا كنا نتوقع أن تقوم السلطات بمنع هذه المسيرة تطبيقا للقرار الحكومي ولكن يجب أن يعلموا أن المنع لا يتناسب مع السلوك الديمقراطي». وأضاف جمعة «إن الناس في أوروبا عبروا عن رفضهم للعدوان الإسرائيلي على شعبنا في لبنان وفلسطين فكيف لا نقوم نحن بذلك؟».

وأكد أن السلطات «قامت بقمع المتظاهرين واعتقلت نحو 20 منهم لكنها أطلقت سراحهم لاحقا». وشدد على أن حركته ستقوم بخطوات تضامنية أخرى لا تخالف القانون الجزائري. (تفاصيل ص 9)

البطريرك صفير يعود الى لبنان على متن مروحية امريكية

■ بيروت ـ اف ب: عاد البطريرك الماروني نصرالله صفير ظهر امس الخميس الى لبنان قادما من جزيرة قبرص على متن مروحية امريكية في ختام زيارة قام بها الى الولايات المتحدة.

وقال متحدث باسم السفارة الامريكية لوكالة «فرانس برس» ان مروحية عسكرية امريكية تابعة لمشاة البحرية (المارينز) نقلت البطريرك من قبرص الى مقر السفارة الامريكية في عوكر على بعد نحو عشرة كيلومترات شمال بيروت ظهر امس.

وكان السفير الامريكي جيفري فيلتمان ووزير العدل اللبناني شارل رزق في استقباله.

«اللهم انصر حسن نصر الله ولا تشمت فيه الحكام العرب»

مصر: التضامن مع لبنان يسبق الغزل في رسائل الموبايل

القاهرة ـ «القدس العربي» ـ من حسام ابو طالب:

تحولت رسائل SMS من وسيلة بين العشاق لتحديد مواعيد اللقاء واطفاء نار الاشواق الى أداة للدعاء وطلب النصره لزعيم حزب الله حسن نصر الله وجنوده، حيث تنتشر الآن بين الشباب والفتيات خاصة في القاهرة والاسكندرية تلك الظاهرة وتقول احدى الرسائل «اللهم ايد حسن نصر الله بجند من عندك وافتح بينه وبين قومه بالحق وانت خير الفاتحين».

وتقول رسالة اخرى «اللهم يا من تقذف بالحق على الباطل فتدمغه اقذف بصواريخ نصر الله على تل ابيب وديمونة».

ومن الرسائل الاخرى «اللهم يا من نصرت محمدا في بدر انصر حزب الله في الجنوب والشمال».

ولم يتوقف الأمر عند حد الدعاء لحزب الله وزعيمه ولكن عرف الهجوم طريقه ايضا عبر رسائل SMS على الانظمة العربية التي انتقدت المقاومة الاسلامية ووصفتها بالمغامرة على ما قامت به من اختطاف جنديين اسرائيليين بدون استشارة الحكومة اللبنانية.

تقول احدى الرسائل التي تنتشر بين عشاق نصر الله في القاهرة «اللهم لا تشمت فيه حاكما عربيا ولا وزيرا من وزراء الجامعة».

ومن الرسائل الطريفة «اللهم يا مقلب القلوب قلب قلب بوش على الحكام العرب».

على صعيد آخر شهدت اسواق القاهرة خلال الايام الماضية رواجا شديدا بين المحلات المتخصصة في بيع اجهزة استقبال الاقمار الصناعية حيث اصبحت مشاهدة الحرب الاسرائيلية ـ اللبنانية والتي تقدم على الهواء مباشرة عبر شاشات الجزيرة وعدة قنوات اخرى من اهم ما يشد انظار المواطنين.

وقد اصبح اقتناء «الرسيفر» وهو الجهاز الذي يستقبل تلك القنوات على رأس المطالب بالنسبة للأسر المصرية وذلك بعد تراجع أداء التلفزيون المصري لمستوى غير مسبوق حيث تعدد المحاذير والخطوط الحمراء التي تحول بين المشاهد وبين متابعة ليس مجرد مظاهرات جماعات المعارضة المصرية ولكن تحظر حتى أي انتقاد يوجه للانظمة العربية أو بث تلك المشاهد التي تفرط في العنف الموجه ضد الفلسطينيين واللبنانيين من جانب الجيش الاسرائيلي.

قصف ايراني لقرى عراقية.. و15 قتيلا بهجمات.. والعثور على 38 جثة اخرى

فتوى من السيستاني تحرم دماء العراقيين «مهما كانت ديانتهم او مذهبهم»

بغداد ـ النجف ـ «القدس العربي»:

أطلق امس المرجع الشيعي في العراق السيد علي السيستاني من الحوزة العلمية في مدينة النجف نداءه الى مختلف الطوائف والقوميات بتحريم دم العراقي «أيا كان». وحرم السيستاني بشكل علني وواضح في ندائه «دماء المسلمين والمسيحيين والصابئة وغيرهم»، كما حرم قتل الأبرياء «لانتماءاتهم الطائفية».

وأضاف «ان لم يكن يردعكم عن ذلك دين تدّعونه أفلا تصدكم عنه انسانية تظهرون في لبوسها؟». وأبدى السيستاني قلقه من الوضع القائم في بغداد على وجه الخصوص، ومن عدم يأس «الأعداء في تنفيذ خططهم لتفتيت هذا الوطن»، معربا عن أسفه لمعاونة «أهل الدار على ذلك»، ومنبها العراقيين بأن «يعوا حجم الخطر الذي يهدد مستقبل بلدهم».

كما دعا المرجع الشيعي جميع الفرق الى أن «يتكاتفوا بنبذ الكراهية والعنف واستبدالهما بالمحبة والحوار السلمي لحل كافة المشاكل والخلافات، ووقف العنف المتقابل بكافة أشكاله وذلك للخروج من مأزق الظروف الراهنة، وانهاء السيارات المفخخة والإعدامات العشوائية في الشوارع وحملات التهجير القسري»، مؤكدا على «التعاون مع الحكومة بالحوار البناء لحل الأزمات والخلافات العالقة على أساس العدل والمساواة بين الجميع في الحقوق والواجبات بعيدا عن النزعات التسلطية والتحكم الطائفي والعرقي». كما ناشد السيستاني أصحاب الرأي والفكر والقادة والدينيين والسياسيين وزعماء العشائر ببذل قصارى جهدهم في وقف هذا المسلسل الدامي الذي لو استمر «فسوف يلحق أبلغ الضرر بوحدة الشعب ويعيق لأمد بعيد تحقق آماله في التحرر والاستقرار والتقدم. وافاد مصدر مسؤول في حزب العمال الكردستاني التركي ان القوات الايرانية قصفت بعد ظهر امس بالمدفعية والصواريخ مواقع للحزب في مناطق حدودية في شمال شرق العراق.

واعلنت مصادر امنية عراقية امس الخميس مقتل 15 شخصا واصابة 63 اخرين في هجمات متفرقة في العراق فيما عثر على 38 جثة مجهولة الهوية في بغداد خلال الساعات الاربع والعشرين الماضية.

ففي احدث الهجمات في مدينة كركوك (255 كلم شمال بغداد) قتل خمسة عراقيين واصيب 14 في انفجار سيارة مفخخة استهدف دورية للشرطة وسط سوق المدينة، حسبما افاد العقيد سمير خورشيد عبد الله.

واكد «عبد الله ان «الانفجار الذي وقع مساء امس الخميس اوقع اضرار مادية في عدد من المحال التجارية من ضمنها محل كبير لبيع المرطبات.

وفي بغداد قال مصدر في وزارة الداخلية طلب عدم الكشف عن هويته ان «ثلاثة اشخاص قتلوا واصيب عشرة بجروح في انفجار سيارة مفخخة في شارع الجمهورية قرب سوق الشورجة (وسط بغداد)».

واضاف ان «الشرطة عثرت على سيارة مفخخة ثانية في المنطقة نفسها كانت معدة للتفجير وبادرت بقطع الطريق والبدء بمحاولة ابطال مفعولها».

وفي هجوم ثان، قتل رجل شرطة ومدني وجرح 12 شخصا بينهم ستة من رجال الشرطة في انفجار عبوة ناسفة. واوضح ان «الانفجار وقع صباحا لدى مرور دورية للشرطة في شارع فلسطين (شرق بغداد)».

واعلن مصدر في الشرطة «مقتل مدني واصابة سبعة اخرين بجروح بانفجار سيارة مفخخة استهدفت المدنيين في منطقة الشعلة حيث غالبية شيعية، شمال بغداد».

كما افاد مصدر امني عراقي ان «انفجار عبوة ناسفة في حي الجامعة (غرب بغداد) ادى الى اصابة اثنين من المدنيين بجروح».

من جهة اخرى، اعلن بيان للحكومة العراقية اعتقال 29 شخصا بينهم سبعة «ارهابيين» وعدد من المطلوبين في حملة تفتيش اجرتها في ضواحي المحمودية (30 كلم جنوب بغداد) وعدد من القرى الواقعة شمال بعقوبة.

على صعيد آخر، قال مصدر امني عراقي انه تم «العثور على 38 جثة مجهولة الهوية خلال الساعات الاربع والعشرين الماضية في مناطق متفرقة في بغداد».

واوضح انه «عثر على 22 من هذه الجثث في الكرخ (الجانب الغربي من بغداد) فيما عثر على 16 جثة في الرصافة (الجانب الشرقي للعاصمة) (...) خمس منها في منطقة الرضوانية (جنوب) وثلاث في الكاظمية (شمال) والباقي في مناطق متفرقة».

واضاف المصدر ان «غالبية الجثث تحمل اثار تعذيب وعيارات نارية».

القمة العربية وشروطها

عبد الباري عطوان

لا نعتقد ان القمة العربية الطارئة التي دعا لعقدها اليمن ستلتئم الا اذا توافق القادة العرب المشاركون فيها على ادانة حركتي المقاومة الاسلامية «حماس» و«حزب الله» لاسرهما الجنود الاسرائيليين الثلاثة، وتحميلهما مسؤولية الدمار الناجم عن العدوان الاسرائيلي الحالي في فلسطين ولبنان.

فقد بدا واضحا من خلال ما تسرب عن اجتماعات وزراء الخارجية العرب في القاهرة، والبيانات المشتركة التي صدرت عن اجتماعات الزعماء العرب، وتغطية وسائل الاعلام العربية الرسمية لعمليات التدمير الاسرائيلية المتواصلة للبنان، ان النظام الرسمي العربي في معظمه، يقف في الخندق الامريكي ـ الاسرائيلي ويساند العدوان الاسرائيلي بطريقة مباشرة او غير مباشرة، تحت ذريعة الخوف من الاجندات الايرانية في المنطقة.

ولذلك لم يكن غريبا ان يشيد المسؤولون الاسرائيليون بمواقف كل من مصر والاردن والمملكة العربية السعودية التي تصف مقاومة حزب الله وحماس، بالمغامرات المتهورة، ويعتبرون هذه المواقف تشكل سابقة على درجة كبيرة من الأهمية، لانها تشكل تأييدا للقرار الاسرائيلي بتصفية «حزب الله» وحركة «حماس» وتطبيق قرار مجلس الامن الدولي رقم 1559.

ولان الدول «المعتدلة» تشكل الثقل الاكبر في مؤسسة القمة العربية، سواء بسبب قدراتها المالية الضخمة (السعودية ودول الخليج) او ثقلها البشري الكبير (مصر) فانه من المتوقع ان تفرض مواقفها على القمة الجديدة في حال انعقادها، وتحاول استصدار قرارات تؤكد عليها.

وهناك سابقة يمكن الرجوع اليها لاثبات هذه الحقيقة، وهي ان الدول نفسها، التي شكلت تكتلا بعد ذلك تحت اسم «دول اعلان دمشق» استغلت القمة العربية الطارئة التي انعقدت في القاهرة في آب (اغسطس) عام 1990، لبحث الاجتياح العراقي للكويت، لاستصدار قرار يسمح باللجوء الى قوات امريكية لاخراج القوات العراقية من الكويت.

مؤتمر وزراء خارجية الدول العربية الذي انعقد في القاهرة قبل اسبوع اعطى صورة واضحة عن مدى رضوخ معظم الانظمة العربية للاملاءات الامريكية دون مناقشة. ولم نسمع عن اي مشروع عربي للقيام بتحرك دولي لوقف اطلاق النار ومنع عمليات التدمير للبنان.

بل كل ما سمعناه في المقابل هو دفاع عن العدوان الاسرائيلي من خلال تحميل حزب الله المسؤولية بسبب خطفه للجنود الاسرائيليين.

فبدلا من ان يتحدث السيد عمرو موسى امين عام الجامعة العربية عن الوضع المأساوي في لبنان، ويقدم للشارع العربي المحتقن ما يمكن ان يشفي غليله من خطط عربية لانقاذ ما يمكن انقاذه ووقف المجازر الاسرائيلية، رأيناه يتحدث عن موت عملية السلام، وخطأ تسليم كل اوراقها الى الولايات المتحدة التي سلمتها برمتها الى اسرائيل، وبشرنا باتخاذ وزراء الخارجية العرب قرارا بـ«الاجماع» باعادة العملية السلمية برمتها الى مجلس الامن الدولي.

* * *

الانظمة العربية، تملك الكثير من اوراق القوة لو ارادت استخدامها في التصدي للعدوان الاسرائيلي، ابرزها تخفيض صادراتها النفطية ولو بمقدار مليوني برميل، فزمن وقف ضخ النفط قد ولى وبات تاريخاً، حتى يشعر العالم الغربي الداعم لهذا العدوان ببعض الألم، ويضطر للتحرك دفاعا عن مصالحه وسلامة اقتصاده.

نحن هنا لا نتحدث عن «تجميد» معاهدات السلام التي وقعتها دول مثل مصر والاردن مع الدولة العبرية، لاننا ندرك جيدا ان دولا لا تستطيع طرد «قنصل» اسرائيلي من عاصمتها احتجاجا لا يمكن ان تجرؤ على خطوة كهذه تحتاج الى قيادات ذات بأس شديد، وهي للأسف غير موجودة.

العدوان الاسرائيلي على الشعبين اللبناني والفلسطيني سيستمر لأسابيع وربما لأشهر قادمة، لانه مدعو من الولايات المتحدة وبعض الانظمة العربية، التي تبرر موقفها المستهجن هذا بخوفها من الاجندات الايرانية.

ايران تملك اجندات، وتقف فعلا خلف حزب الله وحماس، لانها دولة تملك مشروعا اقليميا طموحا، يرتكز على بناء قوة عسكرية متقدمة من خلال صناعة محلية، يدعمها اقتصاد قوي، وعلاقات دولية طموحة مع القوى العظمى الناشئة مثل الهند والصين والاتحاد الروسي.

ومن حقنا ان نسأل عن المشروع العربي للدول التي تعارض هذا المشروع الايراني، وتمهد للتحالف مع اسرائيل وامريكا لمواجهته، وحصاره.

هل نفهم من حالة الذعر السائدة حاليا في بعض الاوساط الرسمية العربية من الدور الايراني، ان عمليات الاعداد لتشكيل جبهة عربية ـ اسرائيلية ـ امريكية مشتركة تتبلور استعدادا لأي حرب امريكية قادمة لتدمير البرنامج النووي الايراني، على غرار الجبهة العربية المساندة للحرب الامريكية التي ادت الى اخراج العراق من الكويت في مرحلتها الاولى، ثم غزوه واحتلاله في مرحلتها الثانية؟

المشكلة ان الانظمة العربية تخوض حروب امريكا جميعا ودون مقابل، باستثناء وعد بمساعدتها للبقاء في سدة الحكم، ولكن يبدو، ومن خلال رصد حركة الاحباط وردود فعل الشارع العربي عما يحدث في لبنان، ان الدعم الامريكي ربما لم يعد يصلح كضمانة لبقاء هذه الانظمة. فمشاريع الهيمنة الامريكية في المنطقة تواجه النكسات المتلاحقة، فشل في العراق وآخر في افغانستان وثالث في فلسطين، ورابع في لبنان.

* * *

امريكا اعطت الدولة العبرية اسبوعا اضافيا لمواصلة عدوانها لانهاء حزب الله، وكم هي مخطئة في حساباتها. فاذا كانت المقاومة الفلسطينية الأقل تسليحا وتماسكا صمدت تسعين يوما امام الاجتياح الاسرائيلي البري والبحري والجوي، فان المقاومة الاسلامية في لبنان قد تصمد تسعين اسبوعا ان لم نقل تسعين شهرا او اكثر.

الحرب في لبنان تقف على ابواب مرحلة جديدة بعد اجلاء الرعايا الاجانب، وتناقص الاهداف التي يمكن للطائرات الاسرائيلية استهدافها، اللهم الا اذا قررت القيادة العسكرية الاسرائيلية قصفا سجاديا، على غرار ما حدث في تورا بورا في افغانستان، والقضاء على الشعب اللبناني برمته.

فإطالة امد الحرب لن تكون في صالح الدولة العبرية، لانها لا تحتمل ان يقضي اكثر من مليونين من رعاياها الاسابيع او الاشهر المقبلة في الملاجئ، خاصة اذا ما وصلت الصواريخ الى تل ابيب. فمخزون حزب الله من الصواريخ الذي يزيد عن ثلاثين الفا مثلما اعلن السيد حسن نصر الله، ما زال على حاله ولم ينقص الا القليل، والسيد نصر الله، على عكس معظم الزعماء العرب لا يكذب ولا يبالغ. وغالبا ما يقول ويفعل.

القصف الجوي لن يحسم الحرب لصالح الدولة العبرية، الا اذا تبعه اجتياح بري، واثبتت الاجتياحات الصغيرة التي جرت في الايام الثلاثة الماضية مدى استعداد مقاتلي حزب الله لمثل هذه الحرب اذا بدأت.

حزب الله لن يخرج مهزوما من هذه الحرب، فقد كسب احتراما والتفافا عربيين اسلاميين، واصبح القوة العسكرية والسياسية الاقوى والأهم في لبنان والمنطقة، واذا تم التوصل الى وقف لاطلاق النار، وجرت انتخابات رئاسية او نيابية في لبنان، سيقلب كل المعادلات، وسيكون هو من يشكل الحكومات، ويختار الرؤساء.

سعر النسخة ■ الاردن 300 فلس ■ الامارات 3 درهم ■ البحرين 300 فلس ■ تونس 750 مليم ■ الجزائر 90 دينارا ■ السعودية 3 ريالات ■ السودان 10 دنانير ■ سورية 12 ليرة ■ عُمان 200 بيزة ■ العراق 500 فلس ■ قطر ريالان ■ الكويت 150 فلسا ■ لبنان 1500 ليرة ■ ليبيا 500 درهم ■ مصر 1 جنيه ■ المغرب 5 دراهم ■ اليمن 30 ريالا

PRICE LIST Australia 1.50 A.Dr • Austria €2 • Belgium €2 • Cyprus CY£ 1 • Denmark 12DKK • France €2 • Germany €2 • Greece €2 • Italy €2 • Netherlands €2 • Spain €2 • Sweden SK 17 • Switzerland 3 SF • Turky 2,250,000 TL • UK £1 • USA $ 2.00 (New York $2.00) • Can $2.50